

ARABIC SUMMARY

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ (١) ﴿خلق الإنسان من علق﴾ (٢)

اقرأ وربك الأكرم ﴿٣﴾ الذي علم بالقلم ﴿٤﴾

علم الإنسان ما لم يعلم ﴿٥﴾ ﴿

صلى الله عليه وسلم

سورة العلق الآية (١-٥)

الملخص العربى

يمثل سرطان المستقيم حوالى ٣٣% من إجمالى المصابين بسرطانات الجهاز الهضمى فى العالم، بينما تقل هذه النسبة إلى حوالى ٢٠% فى مصر. ويعتبر سرطان المستقيم واحداً من أهم مسببات الوفيات الناتجة عن الإصابة بالسرطان فى العموم. ولقد لوحظ إرتفاع نسبة الإصابة بسرطان المستقيم فى الدول المتقدمة صناعياً عنها فى الدول النامية ويرجع ذلك إلى إرتفاع نسبة الدهون والبروتينات فى الغذاء فى الدول المتقدمة عنها فى الدول النامية.

ويعتبر التشخيص الدقيق والمبكر لمراحل الورم السرطانى هو الركيزة الأساسية لاختيار أسلوب العلاج الأمثل لكل مريض. ويعتمد التشخيص المبكر على أعراض المرض حيث يشكو المريض من وجود دم بالبراز أو تقلصات بالبطن أو الارتباك فى عملية الإخراج وكذلك الفحص الشرجى والفحص بالأشعة بالباريوم على منطقة الشرج والأمعاء الغليظة وكذلك إجراء منظار على المستقيم والقولون.

ونظراً لقصور كل هذه الوسائل فى تقييم عمق انتشار سرطان المستقيم وعدم القدرة على تشخيص وجود غدد ليمفاوية مصابة من عدمه، برزت فكرة استخدام الموجات فوق الصوتية عبر المستقيم فى تحديد مراحل سرطان المستقيم.

ولقد قام هذا البحث لاستيضاح مدى كفاءة هذه الوسيلة الجديدة فى التشخيص وتمت هذه الدراسة فى قسم الجراحة العامة - كلية طب بنها على خمسة وأربعين مريضاً مصابون بسرطان المستقيم (٢٤) منهم من الذكور ، (٢١) منهم من الإناث فى الفترة من مايو ١٩٩٧ وحتى أبريل ٢٠٠٠.

ويعتمد العلاج على مرحلة الورم ومدى انتشاره ووجود غدد ليمفاوية مصابة من عدمه . وبالنسبة للمرضى الذين تعذر استئصال الورم منهم تم أخذ عينات من أماكن مختلفة من الورم لفحصها باثولوجيا مع عمل تحويل للبراز . أما المرضى الذين تمكن استئصال الورم منهم فتم اجراء الجراحة المناسبة لكل منهم مع ارسال الجزء المستأصل للفحص الباثولوجى .

ولقد أسفر البحث عن:

- ثبوت كفاءة الفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المستقيم فى تحديد مراحل سرطان المستقيم .
 - كذلك ثبوت فاعلية الفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المستقيم فى تحديد عمق انتشار الورم مع القدرة على تقييم الغدد الليمفاوية المحيطة بالمستقيم .
 - بالإضافة إلى قلة التكلفة مع عدم وجود آثار جانبية للفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المستقيم .
 - يجب أن نعى بدراسة أسباب انخفاض سن الإصابة بسرطان المستقيم فى مصر حيث كان متوسط أعمار المرضى فى هذا البحث حوالى ٣٩,٤ سنة .
 - نوصى بضرورة بحث العلاقة بين البلهاريسيا المعوية وسرطان المستقيم .
- ومما سبق نستنتج أن استخدام الموجات فوق الصوتية عبر المستقيم يعد وسيلة تشخيصية ممتازة لتحديد مرحلة الإصابة بسرطان المستقيم مما يساعد على تحديد وسيلة العلاج المثلى لمرضى سرطان المستقيم .